

تعريف بالمحاكاة "طريقة أو أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية ، ويعتقد بأن أسلوب المحاكاة قد استخدم منذ أن وجد الإنسان على الأرض، كما أشارت بعض الدلائل التاريخية إلى أن أول لعبة محاكاة في تاريخ البشرية هي لعبة الشطرنج التي ترجع إلى سنة 3000 قبل الميلاد في الصين والتي كانت تهدف إلى التدريب على المناورات العسكرية. أما جذور لعب المحاكاة Simulation Game فترجع إلى بداية الحضارة اليونانية؛ فقد بين أفلاطون وغيره من الفلاسفة اليونانيين أهمية تقليد المواقف الحياتية من خلال التدريب عليها . ومنذ منتصف الستينات من القرن العشرين ازداد الاهتمام بالمحاكاة كطريقة مناسبة وفعالة في عملية التعليم وخاصة بعد ظهور الحواسيب؛ حيث أصبحت عملية المحاكاة للمفاهيم والأنشطة والتجارب تتم من خلال الحاسوب .

1 - محاكاة مادية أو فيزيائية Simulation Physical : وهذا النوع يتعلق بمعالجة أشياء فيزيائية مادية بغرض استخدامها مثل : تشغيل جهاز الفولتметр، قيادة الطائرة، استخدام الأدوات والكيماويات .

2 - محاكاة إجرائية (Procedural Simulation) : ويهدف هذا النوع من المحاكاة إلى تعلم سلسلة من الأعمال أو الخطوات مثل التدريب على خطوات تشغيل آلة أو جهاز أو تشخيص بعض الأمراض في مجال الطب .

3 - محاكاة وضعية (Situational Simulation) : محاكاة عملية أو معالجة (Process Simulation) : ففي الوقت الذي لا يستطيع فيه المتعلم أن يشاهد الإلكترونات أو حركة وسرعة الضوء ، تحليل الأعمال الحقيقية التي سيتم التدريب عليها لأول مرة أو التدريب عليها لرفع مستوى الأداء بها.

3. تحديد العناصر الأساسية لبيئة العمل الممكن توفيرها بمقر التدريب. تهيئة البيئة التدريبية المشابهة للبيئة الفعلية. تنفيذ العملية التدريبية. تقييم الأداء التدريبي السابق واللاحق لمزاولة المتدرب للعمل الحقيقي. 1.

2. التدريب على مواقف تحاكي وتشابه تماما ما يمكن أن يحدث بالبيئة الفعلية دون إفراط أو تفريط ومن غير المبالغة في حالات غير واقعية. 3. لا يطبق التدريب بالمحاكاة نظراً لتكلفته إلا في وقت الحاجة الحقيقية له وقد يكون من الأنسب في بعض الحالات تطبيق أساليب أخرى طريقة " لعب الأدوار والمحاكاة " مسرحية المنهج) تتعد طرق واساليب واستراتيجيات التدريس. وليس المهم فقط نوع الطريقة ولكن الأكثر أهمية هو كيفية استخدام الطريقة بشكل فعال . وخاصة في تدريس مادة التاريخ، أو لا يمكن استخدام طريقة لعب الأدوار والمحاكاة فيه، بالعكس هناك العديد من الموضوعات الجغرافية التي يمكن مسرحتها مثل : - الصف الأول الاعدادي (الكواكب- القارات- اليابس والماء- الماء العذب والماء المالح). - الصف الثالث الاعدادي (القارات- الدول- الاقاليم النباتية- العادات والتقاليد). أن يقوم الطالب بدور شخصية أخرى، ويعبر عن آرائها وأفكارها في الموضوع أو القضية المطروحة. الموقف وتفرضها متطلبات الدور وتوقعاته لأنه تعبير عن حاجاته. ويرى آخرون أن الدور عبارة عن سلوك متوقع من شخص معين في ضوء مجموعة من القيم والمعايير واستنادا إلى خصائص الفرد. يتضح مما سبق أن للعب الدور مكونين أساسيين هما السلوك وشخصية الفرد، القيم والمعايير السائدة في المجتمع. ويعرف رونترى الدور بأنه سلوك اجتماعي متوقع من شخص يشغل مركزا معيناً في المجتمع ويرى عبد الستار إبراهيم وآخرون أن لعب الدور يمثل موقفا اجتماعيا معيناً كما لو أنه يحدث بالفعل ويقوم المدرب بدور الطرف الآخر في التفاعل. وهو نهج من مناهج التعلم الاجتماعي يتدرب بمقتضاه الشخص على أداء جوانب من السلوك بتمثيل دور معين بطريقة نموذجية بهدف إبراز أهم المشكلات التي يواجهها عند أدائه لهذا الدور. أما تورانس فيقول أن لعب الدور طريقة تدريس مثالية لابتكار حل لمشكلة ما باستخدام أساليب درامية لإنتاج واختيار الحلول البديلة في ويذكر جابر عبد الحميد جابر أن لعب الدور هو أحد النماذج الاجتماعية في التدريس ويستكشف التلاميذ في لعب الدور مشكلات العلاقات الإنسانية لأنهم يحسمون مواقف مشكلة لم يناقشوا قواعدها، ويعرف ليمار وريوبن القيام بالدور بأنه العملية التي من خلالها يقوم الأفراد بالتمييز بين أي أن الفرد يستطيع أن يدرك وجهة نظره في موضوع ما إلى جانب وجهة نظر غيره في الموضوع نفسه، وبالتالي يمكن ببساطة أن يقوم بعملية تنسيق بين وجهة نظره ووجهة نظر غيره. إيجابيات استخدام هذه الطريقة: حيث يضطلعون بدور أناس آخرين، محاولين السلوك كما يمكن أن يسلك هؤلاء الناس في موقف حقيقي واقعي. . التعلم عن طريق العمل والخبرة المباشرة. حيث تعينهم على التعبير عن مشاعرهم بأسلوب محبب وشائق. وتكمن فائدة الدور في نمو وتطور شخصية التلاميذ أو في زيادة وتحسين أداء هؤلاء التلاميذ من خلال أدوار معينة يُنظر إليها بوصفها أهدافاً أساسية وخاصة في المواقف التعليمية والتخيل والتفكير واتخاذ القرارات. لأنه يتم في إطار لعب الأدوار وليس في إطار . تدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية وإضفاء مناخ اجتماعي ملائم لتطبيق الأفكار الاجتماعية. فلعِب الدور هو أحد الطرق التي تساعد على نمو المهارات الاجتماعية لدى التلميذ من خلال تفاعله مع الآخرين. . من خلال هذه المواقف المسرحية يمارس

التلميذ اللغة في جو يقترب به من مواقف الحياة العادية التي يعيشها، ويمارس اللغة من خلالها فيؤدي وظائفها في الفهم والإفهام. •
يُعلم اللعب قواعد السلوك، وتقليد أنماط لغوية صادرة عن أشخاص لهم أدوارهم الاجتماعية والمهنية. ويعتادون الاعتماد على •
بهذه الطريقة تحيا الدروس من موتها، والاعتماد على النفس فهو طريقة لابتكار حل لمشكلة ما باستخدام أساليب درامية لإنتاج
واختيار الحلول البديلة في المجموعة أو الصراع حيث يستكشف التلاميذ في لعب الدور مشكلات العلاقات الإنسانية لأنهم
يحسمون مواقف مشكلة لم يناقشوا سن قواعدها، والتلاميذ يستطيعون معا أن يستقصوا المشاعر والاتجاهات واستراتيجيات حل
المشكلة. • هذه الطريقة تمكن الطلاب من التعلم من الآخرين. فمثلا الطالب بطيء التعلم يمكن ان يتعلم من الطالب السريع
المتفوق) أكثر من تعلمه من المدرس وذلك عن طريق الملاحظة والممارسة. المآخذ التي قد تؤخذ على هذه الطريقة: 1. لا يتيح
للطلاب الإبداع. 2. الطلاب الآخرون الذين يشاهدون تمثيل الأدوار دورهم خامل، 4. وجود عدد كبير من الطلاب في الصف لا يتيح
الفرصة لجميع الطلاب بأن يعبروا عن آرائهم. 5. صعوبة إعداد المعلمين لاستخدام مثل هذه الطريقة. ظروف استخدام طريقة
"لعب الأدوار": وهي لا تنقيد بحجر دراسية، تعطى بطريقة تمثيلية في حديقة المدرسة، أو ملعبها، حيث يمكن أن يوضع المتدرب في
مواقف مختارة تتطلب منه أن يتقمص دور شخصية من نمط معين (المعلم، المشارك، المتعاون، 2. في مجال التشخيص
والتقويم: حيث يطلب من الطلاب أن يقوم الواحد منهم بلعب دور محدد يمثل فيه فهمه لعمل الفلاح، وهناك صور متنوعة تمثل
هذا الأسلوب: - عصران مختلفان: حوار بين شخصين من عصرين تاريخيين مختلفين يجري بين تلميذين يمثل أحدهما العصر
الوسيط - مقابلة بين صديقين: حضر كل منهما من منطقة جغرافية مختلفة، ويريد أن يدعو الآخر لزيارة منطقته، فيتحدث عن
ميزاتها ويحاول أن يقنع الآخر بالقيام بالزيارة. ساعي البريد، الخياط. 3. تمثيل شخصية تاريخية: كشخصية صلاح الدين أو طارق
بن زياد. 4. أن يقوم التلاميذ بتمثيل ادوار أشخاص يكونون أطرافا حقيقية في قضية واقعية فعلية. فيقوم طالب بتمثيل دور الأب،
وثنان بتمثيل دور مدير المدرسة، وثالث بدور الطالب الغائب، ورابع بدور مدرس هذا الطالب. إنما على هذه الشخصيات أن تعبر
عن رأيها فيم ينبغي أن يتخذ بشأن هذا الطالب وأمثاله 5. أن يقوم التلاميذ بتمثيل ادوار لأشخاص حقيقيين في قضية خيالية قد لا
يكون لها وجود بالفعل وظائف لعب الأدوار: * توفير فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات تحت ستار لعب الأدوار * زيادة
اهتمام المتعلمين بالموضوع المطروح للعرض والحوار * التفحص في المشاعر الإنسانية وأساليب التفكير لدى الآخرين *
المقارنة بين أفكار ومشاعر الفرد وأفكار ومشاعر الآخرين * بناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي
مواقف الحياة الفعلية. * تشويق التلاميذ للتعلم والتربية الرسمية * تطوير المهارات اللغوية ووسائل التخاطب العادي لدى التلاميذ
* تنوع أساليب التعليم المنهجي وإغناء التربية المنهجية. مراحل لعب الأدوار أما عن مراحل لعب الأدوار فهي تتعلق بالمعلم
والطالب. فبعضها يقوم بها المعلم والبعض الآخر يقوم بها الطالب. 1- تهيئة أو تحميس التلاميذ وذلك بتقديم المشكلة وشرح
جوانبها أو توضيحها وشرح كيفية القيام بالأدوار لتحقيق فكرة هذا الأسلوب. 2- تحليل الأدوار أو تحديدها مع تحديد التلاميذ الذين
سيقومون بالأدوار، ثم توزيع التلاميذ كل لدور محدد. 3- تهيئة المسرح أو قاعة الاجتماع ومكان القيام بالأدوار ومكان جلوس بقية
التلاميذ ووضع نظام لتحرك القائمين بالأدوار بعد فهم أدوارهم والأعمال المسندة إليهم. 4- تحديد دور المشاهدين من التلاميذ: ما
الذي سيهتمون به وما الذي يرصدونه. ويلاحظ أن هذه المراحل الأربع كانت إعداد التلاميذ والموقف دون أن يبدأ العرض 5- في
هذه المرحلة يبدأ الموقف التعليمي الفعلي سواء القيام بالأدوار أو الرصد. 8- تتم مناقشات وتقويم لأدوار التلاميذ كما تم في
المرحلة أو الخطوة السادسة. الرياضيات، العلوم، الدراسات والتي تؤثر تأثيرا موجبا على مخرجات التعلم المدرسي (المعرفية،
حيث أن الطلاب يتعلمون أكثر مما يتعلمونه بالطرق التقليدية والتدريس المعتاد،